نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

فيه الحميا وشبت غرامه بهجة ذلك المحيا واستنزلته سورة العقار من مرقب الوقار قال [الكامل] وهويته يسقي المدام كأنه قمر يدور بكوكب في مجلس متأرج الحركات تندى ريحه كالغصن هزته الصبا بتنفس يسعى بكأس في أنامل سوسن ويدير أخرى من محاجر نرجس يا حامل السيف الطويل نجاده ومصرف الفرس القصير المحبس إياك بادرة الوغى من فارس خشن القناع على عذار أملس جهم وإن حسر اللثام فإنما كشف الظلام عن النهار المشمس يطغى ويلعب في دلال عذاره كالمهر يمرح في اللجام المجرس سلم فقد قصف القنا غصن النقا وسطا بليث الغاب ظبي المكنس عنا بكاسك قد كفتنا مقلة حوراء قائمة بسكر المجلس